

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم التي هي دليل حياة المسلمين، ولغة العربية دور مهم في عالم التعليم الإسلامي لأن المصدر الرئيسي الذي يرجع إليه الإسلام هو القرآن والحديث وهما باللغة العربية. كما أن العلماء الذين كتبوا في تفسير القرآن وشرح الأحاديث النبوية استخدموا اللغة العربية أيضاً، لذلك لا يمكن للمرء أن يفهم القرآن والحديث وشرحهما إلا بتعليم اللغة العربية (ناسوتيون & لوبيس، ٢٠٢٤).

يحتاج المسلمون إلى تعليم اللغة العربية لفهم الإسلام بشكل صحيح وشامل، وهذا مناسب مع أهداف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بناء على قرار مجلس الوزراء الإندونيسي رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩، وهي فهم تعاليم الإسلام بناء على مصادره الأصيلة وتجنب سوء الفهم في ترجمة معاني القرآن والحديث (KMA، ٢٠١٩).

يجب على المتعلمين المبتدئين أن يبدأوا تعليمهم من الأمور الأساسية والجوهرية حتى يسهل عليهم تعليم اللغة العربية ولا يملوا بسرعة. إن جوهر تعليم اللغة العربية هو تعليم القواعد وخاصة النحو، لأنه بمعرفة النحو، يمكن معرفة

موضع الكلمات في الجملة حتى يمكن فهم النص فهما صحيحا(سودراجات ,
(٢٠٢١). وهذا يناسب مع ما نقله العمري في نظمه "والنحو أولى أولاً أن يعلما ...
إذ الكلام دونه لن يفهما"(العمري, ٢٠١٠).

غالباً ما يعتبر علم النحو من العلوم الصعبة، وهذا ما يجعل الراغبين في
تعليمه قلة قليلة فقط. لذلك، هناك حاجة إلى مواد تعليمية جيدة يسهل فهمها من
قبل المتعلمين المبتدئين بحيث يكون للمواد التعليمية دور مهم في عملية تعليم اللغة
العربية. تعمل المواد التدريسية كأدوات تعليمية تستخدم مباشرة في عملية التعليم
والتعلم، حيث تحتوي على المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات بالإضافة إلى
المعلومات والرسوم التوضيحية ذات الصلة بموضوع التعليم. لذلك، فإن المواد
التعليمية عالية الجودة مفيدة جداً في تسهيل تعليم اللغة العربية (محمد زكي &
رحمة لينور, ٢٠٢٢).

هناك ظاهرة تتسبب في صعوبة المتعلمين المبتدئين عن تعليم اللغة العربية،
منها خطأ المعلم في اختيار مواد التدريس التي تتفق مع قدرة المعلم واحتياجات
الطلاب. بحيث أنه غالباً ما يقوم المعلمون بتدريس المواد بمواد تدريسية يتم
تدريسها من جيل إلى جيل وليس بناء على الاحتياجات (سيتيادي, ٢٠٢٣). لذلك
يجب على المعلمين استخدام الكتاب المدرسي الذي يسهل فهمه وذات صلة

باحثيات طلابهم (نعمة، ٢٠٢٠). وهذا الذي يحث الباحث على دراسة الكتاب المدرسي التي يمكن استخدامها كخيار لمعلمي اللغة العربية في إندونيسيا.

في إندونيسيا، هناك العديد من مواد تدريس مادة النحو المستخدمة في عملية التعليم، سواء الكتب التراث أو المعاصرة، لذا لا يمكن للباحث تحليل جميع مواد التدريس الموجودة. فيختار الباحث الكتابين المدرسين فقط للمقارنة، وهما المواد التعليمية التراث والمواد التعليمية المعاصرة. والكتاب المدرسي الأول هي كتاب الأجرومية لأبي عبد الله الصنهاجي، أما الكتاب المدرسي الثاني هو كتاب الميسر في علم النحو للشيخ أجينغ زكريا. يختار الباحث هذين الكتابين نظرا لانتشارهما، وغالبا ما يكون استخدامهما في مختلف المؤسسات التعليمية (نشيه الدين، ٢٠٢٤).

كتاب الأجرومية هو كتاب تراث كان مرجعا في تعليم النحويين، في حين أن كتاب الميسر في علم النحو هو كتاب معاصر تم تأليفه بمنهج أكثر حداثة وفقا لاحتياجات المتعلمين المبتدئين (غوستينا & سيف الدين، ٢٠٢٤) لا يزال كتاب الأجرومية مستخدما على نطاق واسع في العديد من المعاهد التقليدية في إندونيسيا، على سبيل المثال في المعاهد ابن الجزري باندونج، ومسجد الحسن بن علي ببيكاسي، والمعاهد تربية الهدى. وهذا الكتاب معتمد في مناهج المدارس الدينية والمعاهد السلفية. أما كتاب الميسر في علم النحو يدرس في المعاهد والمؤسسات

التعليمية الحديثة، وخاصة في مؤسسات معاهد اتحاد الإسلامي (PERSIS) التي تطبق مناهج التعليم على أساس المنهج المعاصر، على سبيل المثال في معهد اتحاد الإسلامي ٣٤ جيبجول، ومعهد اتحاد الإسلامي ٦٠ كاتابانج، معهد اتحاد الإسلامي ٢-١ باندونج، ومعهد اتحاد الإسلامي ١٠٩ كوجانج سياميس (عبد الرحمان & صفيان، ٢٠٢٤؛ أتيكة & مامان عبد الرحمان).

ولمعرفة الكتاب المدرسي الجيد بين كتاب الأجرومية والميسر لا بد من معيار مناسب لقياس ملائمة لحاجات الطلاب وقدرة المعلمين على التدريس. ومن بين المعايير التي يمكن استخدامها لقياس الكتاب المدرسي الجيد هو معايير الكتاب المدرسي التي وضعها ماكي (Mackey). وقد اختار الباحث معايير الخاصة بالكتاب المدرسي لأنه خبير في مجال تأليف مادة تعليمية، وخاصة فيما يتعلق بالكتاب المدرسي وهذا يناسب مع موضوع البحث الذي كتبه الباحث.

وتتضمن معايير الكتاب المدرسي الجيد حسب ماكي (Mackey) أربع نقاط مهمة، وهي اختيار المادة التي ستستخدم في الكتاب المدرسي، والثانية تنظيم المادة والثالثة عرض المادة التعليمية بحيث يسهل فهمها من قبل الطلاب، والرابعة تكرار المادة من خلال التدريب (نسوة، ٢٠٢٤).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

١. ما محتوى كتاب الأجرومية وكتاب الميسر في تعليم النحو؟
٢. ما أوجه التشابه والاختلاف في محتوى كتاب الأجرومية وكتاب الميسر في

تعليم النحو؟

٣. ما مدى مناسبة كل من الكتابين للمبتدئين عند معايير ماكي (Mackey)؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

١. معرفة محتوى كتاب الأجرومية وكتاب الميسر في تعليم النحو.
٢. معرفة أوجه التشابه والاختلاف في محتوى كتاب الأجرومية وكتاب الميسر في تعليم النحو.

٣. معرفة مدى مناسبة كل من الكتابين للمبتدئين عند معايير ماكي (Mackey).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

لهذا البحث فوائد متعددة يمكن أن يستفاد منها عدد من الأطراف، سواء كانت فوائد نظرية أو عملية (أحمد، ٢٠٢١).

أ. الفوائد النظرية

يتوقع أن يساهم هذا البحث في تيسير عملية اختيار الكتاب المناسب لتعليم اللغة العربية، وخاصة في مجال النحو. فالكتاب الجيد يعين المعلم على عرض المادة التعليمية بطريقة واضحة وسهلة، كما يساعد الطالب على فهم القواعد والاستفادة من وقت التعلم بأفضل صورة ممكنة (كوساسيه، ٢٠٢٠).

ب. الفوائد العملية

١. للمعلم

أ) يكون دليلاً لاختيار المواد التعليمية التي تناسب قدرات المعلم واحتياجات الصف.

ب) تعزيز فاعلية تعليم النحو من خلال اختيار المادة المناسبة.

٢. للطالب

أ) تسهيل فهم الطالب للمواد التي يقدمها المعلم من خلال المادة التعليمية المعروضة.

ب) توفير مراجع بديلة تناسب مع خصائص التعليم الفردية لكل طالب.

٣. للمدرسة

أ) المساهمة في اختيار الكتاب المدرسي مع المناهج واحتياجات التعليم.

ب) تسهيل المدرسة في تحسين كفاءة عملية التعليم.

٤. للباحث

أ) توسيع المعرفة والفهم المتعمق حول كلا الكتابين المدرسيين.

ب) تقديم مساهمة إيجابية في المقارنة بين الكتاب المدرسي لصالح تعليم

اللغة العربية، خاصة في مجال علم النحو.

الفصل الخامس: أساس التفكير

الهدف من تعليم اللغة العربية بشكل عام هو إتقان أربع مهارات لغوية وهي

الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتتطلب هذه المهارات الأربع إتقان نظام التركيب

اللغوي الجيد المعروف بالنحو، فللنحو مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية،

فبتعليمها يستطيع الإنسان أن يتجنب الأخطاء اللغوية، كما يستطيع أن يطلع على

المصدر الرئيسي للمرجعية الإسلامية وهو القرآن الكريم والحديث الشريف، وكلاهما باللغة العربية (فردوس & فاطاني، ٢٠٢٤).

لكي يسير تعليم النحو بشكل جيد، يحتاج المعلم والطالب إلى كتاب مدرسي يساعد على تنفيذ التعليم النحوي. والكتاب المدرسي هو مجموعة من الدروس والموضوعات المرتبة بشكل منظم وواضح، وفقا للأهداف التعليمية المراد تحقيقها. وفي الكتاب المدرسي دور مهم في مساعدة المعلم على شرح الدروس، ومساعدة الطالب على فهمها بسهولة. وبدون هذا الكتاب، يصعب تحقيق التعليم النحوي بشكل كامل (شيف الله & عزة، ٢٠١٩).

يركز هذا البحث على التمييز بين مفاهيم محتوى الكتاب المدرسي، لأنه مع تطور الزمن ظهرت العديد من الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية خصوصا النحوية، وكان لذلك أثر إيجابي من حيث توفر خيارات متعددة أمام المعلمين. ومع ذلك، فإن كثرة هذه المواد المنتشرة في إندونيسيا تجعل المعلمين يختارون المواد التعليمية غير مناسب لاحتياجات الطلاب المبتدئين. فيريد الباحث أن يقارن كتابين تراثا كان أو حديثا. والكتاب الذي سيقوم به الباحث في المقارنة هو كتاب الآجرومية وكتاب الميسر في علم النحو. اختارهما الباحث لانتشارهما في إندونيسيا أكثر من

كتب الأخرى ثم يحللها الباحث على مدى مناسبتها لتعليم النحو للمبتدئين (نعمة, ٢٠٢٠).

يعتمد الباحث على معايير ماكي (Mackey) لقياس جودة هذين الكتابين التعليميين، وذلك لمعرفة الفرق في طريقة عرض المحتوى فيهما. ومع هذا يستعرض الباحث خلفية كل كتاب لتعزيز تحليل الكتاب المدرسي. يحتوي كتاب الأجرومية وكتاب الميسر في علم النحو على اختلافات في المحتوى، والطريقة، والملاءمة لتعليم اللغة العربية . تشمل الاختلافات في المحتوى: خلفية تأليف الكتاب، والمواد المقدمة، وعمق الموضوعات المقدمة (فخر الرازي, ٢٠٢٥).

وتتضمن معايير الكتاب المدرسي الجيد حسب معايير ماكي (Mackey) (Mackey) أربع نقاط مهمة، وهي اختيار المادة التي ستستخدم في الكتاب المدرسي، والثانية تجميع المواد وتسلسلها، والثالثة تقديم المادة التعليمية بحيث يسهل فهمها من قبل الطلاب، والرابعة تكرار المادة من خلال التدريب، والخامسة تكرار المادة من خلال التدريب (نسوة, ٢٠٢٤).

من خلال هذا التحليل، سيتوصل الباحث إلى استنتاج يستند إلى معايير ماكي (Mackey)، بهدف معرفة طريقة اختيار المادة التعليمية وتنظيمها وعرضها

وتكرارها بين كتاب الأجرومية وكتاب الميسر في علم النحو وفقا لاحتياجات المعلم

والطلاب.

أهمية الكتاب المدرسي النحوي

مقارن بين كتاب الأجرومية والميسر في علم النحو

كتاب الأجرومية
(كتاب مدرسي تراثي)

كتاب الميسر في علم النحو
(كتاب مدرسي حديثي)

معايير مكي (Mackey) لتحليل الكتاب
المدرسي

١. اختيار المادة

٢. تنظيم المادة

٣. عرض المادة

٤. تكرار المادة

مناسبة كتاب الأجرومية كتاب الميسر في علم النحو
للمبتدئين

السادس: البحوث السابقة المناسبة

١. الرسالة العلمية (طريقة التعليم النحو مع كتاب الميسر في علم النحو فصل في علم النحو في معهد اتحاد الإسلامي ١٠٩ كوجانغ جيأميس السنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٥) من إعداد نور زكية (٢٠١٦, Nurzakiah). تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الطريقة المتبعة في تدريس النحو باستخدام كتاب الميسر في علم النحو في الصف العاشر الدال في المدرسة المتوسطة في معهد اتحاد الإسلامي ١٠٩ كوجانغ، وكذلك تحديد العوامل المساعدة والمعيقة في استخدام الطريقة التعليمية. نوع هذه الدراسة هو بحث نوعي. وقد بينت النتائج أن الطريقة المستخدمة في التدريس هي الطريقة القياسية، وكان من العوامل المساعدة توفر المادة التعليمية، وأما العائق فكان غياب المنهج الدراسي المتوافق مع لوائح وزارة الشؤون الدينية. تتشابه هذه الدراسة في المنهج، ولكنها تختلف من حيث موضوع البحث وأسلوب تحليل البيانات؛ إذ استخدم الباحث تحليل المحتوى لمادتين تعليميتين هما كتاب الأجرومية وكتاب الميسر.

٢. الرسالة العلمية (النموذج التعليمي لكتاب الأجرومية في مدرسة ولي سونغو الإسلامية الداخلية في قرية سوكاجادي، منطقة بوميراتو نوبان في لامبونج الوسطى في السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٦) من إعداد إلهام فوزي (Fauzi)

(٢٠١٧). تهدف الدراسة إلى معرفة النموذج المستخدم في تدريس كتاب الأجرومية في المدرسة الدينية ولي سونغو ومعرفة العوامل المساعدة والمعيقة لذلك. نوع هذه الدراسة هو دراسة وصفية نوعية ميدانية. ووفقا لنتائج الاستبانة، فإن النموذج المستخدم يعتمد على طريقتي القياسية والاستقرائية كأسلوبين رئيسيين في تدريس هذا الكتاب. تتفق هذه الدراسة من حيث المنهج والموضوع المستخدم، وهو كتاب الأجرومية، وتختلف في كونها لا تقارن بكتاب تعليمي آخر.

٣. المقالة العلمية (تحليل المواد النحوية في كتاب الأجرومية للمبتدئين في مدرسة تربية الهدى الإسلامية الداخلية) من إعداد تيارا أتيكة ومامان عبدالرحمان (٢٠٢٣, Atikah & Maman Abdurrahman). تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الموضوعات النحوية في كتاب الأجرومية التي تدرس للمبتدئين في مدرسة تربية الهدى الإسلامية الداخلية، ومعرفة مدى مناسبة هذا الكتاب للمبتدئين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي بأسلوب الملاحظة. وقد أظهرت النتائج أن الكتاب يحتوي على عدة أبواب، وأن هناك ثلاثة أبواب تركز على المبتدئين وهي: باب الكلام، باب الإعراب، وباب معرفة علامات الإعراب. وقد استنتج أن هذا الكتاب مناسب للمبتدئين ويمكن اعتماده كمادة تعليمية.

تشابه هذه المقالة في تحليل محتوى كتاب الأجرومية، لكنها تختلف عن الباحث في كونها لا تقارن بين مصدرين، كما أن الهدف من البحث مختلف.

٤. المقالة العلمية (تحليل كتب اللغة العربية لمكتبة الإمام الشافعي حسب معايير

رشيدي أحمد طعيمة) من إعداد مولهيندرا (Mulhendra, ٢٠٢٢). تهدف هذه

الدراسة إلى معرفة مدى توافق الكتاب التعليمي مع معايير تحليل كتب تعليم

اللغة العربية حسب معايير رشيدي أحمد طعيمة. اعتمدت الدراسة على المنهج

النوعي بأسلوب تحليل المحتوى. وقد أظهرت النتائج أن نسبة التوافق مع المعايير

من حيث النشر وتصميم الكتاب بلغت ٧٢٪، ومن حيث اللغة والتعليم ٧٣٪،

ومن حيث الثقافة والتعليم ٦٠٪، ومن حيث التدريبات والتقييم ٨٣٪. تتشابه

هذه الدراسة من حيث موضوع تحليل المادة التعليمية والمعايير المستخدم هو

معايير رشيدي أحمد طعيمة مع الدراسة الحالية، إلا أنها اقتصرت على كتاب

واحد مخصص لمستوى الابتداء، بينما يقارن الباحث بين كتابين في النحو العربي

لم يسبق تحليلهما معا، وهما كتاب الأجرومية وكتاب الميسر.

٥. المقالة العلمية (تحليل مقارن لجودة كتب اللغة العربية المدرسية للصف

السادس الابتدائي الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية وأرلنجة (Erlangga)) من

إعداد إكرمة (Ikrima et al., ٢٠٢٤). تهدف الدراسة إلى وصف مقارنة جودة كتب

اللغة العربية للصف السادس من إصدار وزارة الشؤون الدينية (Kemenag)

وأرلنجة (Erlangga) بناء على نظرية ماكي (Mackey). اعتمدت على المنهج النوعي. أظهرت النتائج أن كتب وزارة الشؤون الدينية تمتاز بمعايير عالية من حيث الاختيار والتقييم، وتفوقت من حيث التكرار والعرض. تتشابه هذه الدراسة من حيث المنهج المقارن لمادتين تعليميتين، إلا أن الكتب والمرجع النظري المستخدمین يختلفان عن موضوع دراسة الباحث.

٦. المقالة العلمية (تحليل مقارن لتطوير مواد تدريس اللغة العربية القائمة على الوسائط المتعددة باستخدام *Adobe Flash* و *Electron JS*). من إعداد عبيد وهاب وعارف بوديانتو. هدفت الدراسة إلى مقارنة بين أداتين رقميتين لتطوير المادة التعليمية: *Adobe Flash* و *Electron JS*، بناء على معايير تطوير محددة مسبقاً. وقد بينت النتائج مزايا وعيوب كل أداة. تتقاطع هذه الدراسة مع بحث الباحث في كونها تقارن بين مواد تعليمية للغة العربية، إلا أن تركيزها ينصب على المواد الرقمية التكنولوجية، وليس على الكتب التعليمية.

١,١ . البحوث السابقة المناسبة

الصلة بالبحث الحالي	النتائج الرئيسية	أداة التحليل	منهج البحث	عنوان البحث	اسم الباحث وسنة البحث	رقم
تشابه من حيث المنهج، لكنها تختلف في موضوع البحث وأسلوب التحليل، حيث تركز الدراسة الحالية على تحليل المحتوى ومقارنة بين كتابين	الطريقة المستخدمة هي الطريقة القياسية، ومن العوامل المساعدة توفر المادة، وأما العائق فهو غياب المنهج الدراسي المعتمد	المقابلة والملاحظة	نوعي ميداني	طريقة التعليم النحو مع كتاب الميسر في علم النحو	نور زكية (٢٠١٦)	١
تتفق من حيث المنهج والموضوع (كتاب الآجرومية)، لكنها لا تتناول المقارنة مع كتاب تعليمي آخر كما في الدراسة الحالية	النموذج المستخدم يعتمد على طريقتي القياسية والاستقرائية في التدريس	الاستبيان والملاحظة	نوعي وصفي ميداني	النموذج التعليمي لكتاب الآجرومية	إلهام فوزي (٢٠١٧)	٢

٣	تيارا عتيكة ومامان عبد الرحمن (٢٠٢٣)	تحليل المواد النحوية في كتاب الأجرومية للمبتدئين	نوعي وصفي	تحليل المحتوى	الكتاب يحتوي على عدة أبواب، أهمها: باب الكلام، باب الإعراب، وباب معرفة علامات الإعراب، وهي مناسبة للمبتدئين	تشابهه في تحليل كتاب الأجرومية للمبتدئين، لكنها لا تشمل المقارنة، والهدف يختلف عن الدراسة الحالية
٤	مولهيندرا (٢٠٢٢)	تحليل كتب اللغة العربية حسب معايير رشدي أحمد طعيمة	نوعي تحليلي	تحليل المحتوى	نسبة التوافق: النشر والتصميم ٧٢٪، اللغة والتعليم ٧٣٪، الثقافة والتعليم ٦٠٪، التدريبات % والتقييم ٨٣	تشابهه من حيث استخدام معايير رشدي أحمد طعيمة، لكنها تقتصر على كتاب واحد فقط، بينما الدراسة الحالية تقارن بين كتابين

٥	إكرمة وآخرون (٢٠٢٤)	تحليل مقارنة لجودة كتب اللغة العربية للسف السادس	نوعي مقارن	تحليل المحتوى	كتب وزارة الشؤون الدينية أفضل من حيث الاختيار، والتقييم والتكرار والعرض	تشابه في المنهج المقارن، لكنها تختلف من حيث نوع الكتب والنظرية المستخدمة، حيث تستخدم هذه الدراسة نظرية ماكي
٦	عبيد وهاب وعارف بوديانفو (٢٠٢٤)	تحليل مقارنة لتطوير مواد تدريس اللغة العربية الرقمية	نوعي مقارن	تحليل المحتوى	Adobe Flash مقارنة بين من حيث Electron JS و الفاعلية، مع بيان المزايا والعيوب	تتقاطع في المقارنة بين المواد التعليمية، لكنها تركز على الوسائط الرقمية، وليس على الكتب كما في الدراسة الحالية